

يوم إكمال الدين و إتمام النعمة | خطبة عرفات لفضيلة الشيخ د. محمد حسان 5441هـ

محمد حسان

وكان معه من اله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق. وانما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله - 00:00:00

والعلي الكبير واشهد ان لا اله الا الله القائل جل علاه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم. ويذكروا اسم الله في ايام معلومات - 00:00:30

والقائل جل وعلا الحج اشتهور معلومات يا رب يا من يرى ما في الضمير ويسمع انت المعد لكل ما يتوقع يا من يرجى للشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع - 00:01:01

يا من خزائن رزقه في قولكن امن فان الخير عندك اجمع. ما بسوى فقري اليك وسيلة فبالإفتقار اليك فقري ادفع ما لي سوى قرعي ببابك حيلة ومن ذا الذي ادعو واهتف باسمه - 00:01:33

ان كان فضلك عن فقيرك يمنع. بالذل قد وافيت بآبك عالما. انك التزل عند بآبك ينفع بالذل قد وافيت بآبك عالما ان التذل عند بآبك ينفع. وجعلت معتمدي عليك توكلأ. وبسطت كفي - 00:02:06

سائلا اتضرع اجعل لنا من كل ضيق مخرجا والطف بنا يا من اليه المرجعون واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله. وصفي الله وخليله. البشير السراج المزهري. خير الانبياء مقاما. واحسن الانبياء كلاما - 00:02:36

لبنة تمامهم ومسك ختامهم رافع الاصر والاغلال. الداعي الى خير الاقوال والاعمال والاحوال اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا معهم بمنك وكرمك ورحمتك - 00:03:09

يا ارحم الراحمين. اما بعد ايها الاحبة ايها الكارم يا حجاج بيت الله الحرام يا من بلغكم الله جل وعلا هذا الشرف واوقفكم اليوم على صعيد عرفات اي شرف للزمان يظلنا - 00:03:42

واي شرف للمكان يضمنا نحن في يوم عرفة نحن على صعيد عرفة الطاهر المقدس اي يوم عظيم هذا انه يوم اكمال الدين واتمام النعمة وارجو ان تتدبروا معي كل جملة وكلمة. انه يوم اكمال الدين واتمام النعمة - 00:04:12

ففي الصحيحين من حديث طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر ابن الخطاب فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال عمر - 00:04:45

اي اية قال اليهودي قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال عمر والله اني لاعلم الساعة التي فيها نزلت واليوم الذي فيه نزلت فلقد نزلت على رسول الله عشية عرفة في يوم جمعة - 00:05:12

فلقد حج النبي حجة الوداع. وكانت حجته في يوم جمعة. وقبل غروب الشمس نزلت عليه هذه الآية العظيمة. اليوم اكملت لكم دينكم. لماذا؟ لان حجوا مع النبي هذا العام. في العام العاشر من الهجرة حجوا معه لاول مرة - 00:05:42

ولم يحج معهم مشرك واحد من المشركين. فتم لهم دينهم بعد اتمامهم لهذا الركن الخامس من اركان الاسلام. الا وهو الحج. اما اتمام النعمة اسمع لهذه المعلومة الرقيقة التي لو لم تخرج من خطبة عرفة الا بها لكفى - 00:06:12

لماذا قال واتممت عليكم نعمتي. قال سادتنا ولا تتم النعمة الا بعد مغفرة الذنوب كما قال الله لحبيبنا انا فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك

الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمة - [00:06:41](#)

نعمته عليك ف اتم النعمة عليك الا بعد غفران الذنوب ما تقدم منها وما تأخر. فهذا اليوم يوم اكمال الدين واتمام النعمة هذا اليوم يوم

اقسم الله به ولا يقسم العظيم الا بعظيم - [00:07:06](#)

لا يقسم العظيم الا بعظيم. قال تعالى والسماء ذات البروج. واليوم الموعود وشاهد ومشهود. روى الامام الترمذي والطبراني والبخاري

بسند صحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو الذي يفسر الآية بابي واممي. قال - [00:07:31](#)

اليوم الموعود هو يوم القيامة. وسمي باليوم الموعود لان الله وعد العباد بالقيام بين يديك ليجزى الذين اساءوا بما عملوا ويجزي

الذين احسنوا بالحسنى واليوم المشهود هو يوم عرفة. هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:02](#)

واليوم المشهود هو يوم عرفة. يوم مشهود اي يوم له شأن عظيم كبير عند الله. لان الله جل علاه يباهي في هذا اليوم باهل عرفات

اهل السماء من الملائكة ويا له - [00:08:30](#)

ورب الكعبة من شرف لا تستطيع البلاغة مهما كانت حروفها وكلماتها ان تعبر عن هذا الشرف وعن هذا المقام ان يباهي رب العزة جل

وعلا باهل عرفات اهل السماء من الملائكة في الملأ الاعلى. وهذا اليوم هو اليوم الذي اخذ الله فيه الميثاق - [00:08:50](#)

من ادم ومن ذرية ادم كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال من حديث ابن عباس ان الله

تعالى اخذ من ظهر ادم ومن ذريته اخذ عليهم الميزان - [00:09:20](#)

بنعمان في يوم عرفة. ونعمان بنعمان بفتح النون العين بنعمان في يوم عرفة. ونعمان واد هنا في عرفة. يسمى نعمان الارك. او نعمان

السحاب. ففي هذا المكان وفي يوم عرفة - [00:09:45](#)

الله الميثاق من ادم ومن ذريته. وهو المذكور في قول الله جل وعلا. واذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم

الست بربكم؟ قالوا بلى ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك - [00:10:15](#)

من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وهذا اليوم هو اليوم التاسع من افضل ايام الدنيا على الاطلاق. وهي ايام

العشر من ذي الحجة. التي فيها نبينا صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابن عباس ما من ايام - [00:10:45](#)

العمل الصالح فيها احب الى الله تعالى من هذه الايام. يعني ايام العشر من ذي الحجة. قال ولا الجهاد يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد

في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلن - [00:11:15](#)

يرجع من ذلك بشيء. فهذا اليوم من اشرف ايام الدنيا الا وهي ايام العشر من ذي الحجة التي اقسم الله بها ايضا في قوله تعالى

والفجر وليال عشر والشفع والوتر. قال ابن - [00:11:35](#)

عباس الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر والليالي العشر هي ليالي ايام عشر من ذي الحجة واذا ذكرت الليالي مطلقا دخلت فيها الايام

تبعاً. واذا ذكرت الايام مطلقا دخلت فيها الليالي تبعاً. فايام العشر من ذي الحجة افضل من الايام العشر - [00:11:55](#)

الاخيرة من رمضان لان فيها يوم عرفة. اما ليالي العشر الاخيرة من رمضان فهي افضل من ليالي العشر من ذي الحجة. لان في ليالي

العشر من رمضان ليلة القدر هي خير عند الله من الف شهر. فاي فضل هذا الذي نحن فيه - [00:12:25](#)

ويوم عرفة اسمع مني يوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران يوم مغفرة الذنوب والعتق من النيران ليس هذا من عندي انما هو قول

الصادق الذي لا ينطق عن الهوى ففي صحيح مسلم من حديث ام المؤمنين عائشة - [00:12:53](#)

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة. وانه ليدنو ثم يباهي بهم

الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء - [00:13:24](#)

وفي غير رواية مسلم قال جل وعلا يا ملائكتي انظروا عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم اني قد غفرت لهم. يوم مغفرة كن على يقين

ان هذا اليوم ان اقبلت فيه على الله جل وعلا - [00:13:50](#)

وحفظت فيه بصرك ولسانك من الغيبة والنميمة. وحفظت بصرك من النظر الى اي شيء حرمه الله. اعلم بانه المغفرة لك من كل

الذنوب. لا سيما وقد جددنا التوبة في الصباح الى علام الغيوب. فندمنا على - [00:14:17](#)

فما مضى وعاهدناه على عمل الطاعات. وعاهدناه على ترك الذنوب والمعاصي والسيئات عاهدناه على رد المظالم والحقوق لاهلها. ثم تبنى اليه جل وعلا. في زمن المهلة تحياتي قبل ان نغرغر. وقبل ان تبلغ الروح منا الحلقوم. بهذه التوبة. بهذه الشروط - [00:14:42](#) مع حج بيت الله ابشر بمغفرة الذنوب. كبيرها وصغيرها. فالاصل في الكبائر التوبة ثم ها هو الحج يقول فيه رسول الله كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة من حج فلم - [00:15:12](#) خس ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر وليس للحج المبرور جزاء الا الجنة. وفي سنن الترمذي والنسائي - [00:15:32](#) في سند صحيح من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:16:02](#) والذهب والفضة وفي صحيح مسلم وغيره ان عمرو بن العاص اتى النبي صلى الله عليه وسلم تباعه على الاسلام. فمد النبي اليه يده. فقبض عمر يده. قال ماذا يا عمرو؟ قال اشترط يا رسول الله - [00:16:22](#) قال تشتترط ماذا؟ قال اشترط ان يغفر لي. فقال له عليه الصلاة والسلام اما علمت ان الاسلام ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها. وان الحج يهدم ما كان قبله - [00:16:42](#) ان الحج يهدم ما كان قبله. فهذا يوم المغفرة. وفي هذا اليوم منذ اكثر من الف واربعمائة عام وقف سيد الخلق وحبيب الحق تخيل بقلبك وعش مع الحبيب بروحك. وهو هنا في هذا الصعيد. يقف على هذه الارض المباركة - [00:17:02](#) وهو على ظهر ناقته القسوة يخطب الناس خطبته العصماء ثم ينزل بعد ذلك الى عرفة وفي الساعة الاخيرة قبل الغروب نادى حبيب القلوب على بلال بن رباح يا بلال لبيك يا رسول الله. قال انصت لي الناس - [00:17:36](#) اوصت لي الناس وقام بلال وقال ايها الناس انصتوا لرسول الله انتبه. انتبه لما اقوله الان رسول الله يحج معه ما يزيد على مائة الف رسول الله يحج معه ما يزيد على مائة الف - [00:18:08](#) وبلال يقول اوسطوا فينصتون جميعا كأن على رؤوسهم الطير. اسمع فيسمع صوت رسول الله كل فردي بذاته ميت الف يسمع الجمع كله صوت الحبيب يقول عليه الصلاة والسلام ايها الناس - [00:18:34](#) لقد اتاني جبريل لان جبريل كان معه خطوة بخطوة من لحظة ان خرج من بيته في المدينة المنورة المطهرة امام عينيك وبين يديك يفعل ورسول الله يفعل ما يفعله جبريل - [00:19:08](#) يقول له قل كذا يا رسول الله فيقول النبي ويلتفت الى المئة الف ويقول خذوا عني مناسككم. فهو يأخذ عن جبريل بامر من الملك الجليل والصحابة يأخذون المناسك عن سيدنا النبي الجليل - [00:19:36](#) فيقول لقد اتاني جبريل انفا وقرأني السلام من ربي عز وجل وقال لي ان الله قد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات ان الله قد غفر لاهل عرفات وضمن عنهم التبعات - [00:20:02](#) وقام عمر بن الخطاب وقال يا رسول الله اهذا لنا خاصة هذا الفضل لنا نحن معك. لان الله شرفنا بوجودك بيننا لان الله رفع قدرنا وانت امامنا في الحج وفي غيره. هذا لنا خاصة. فقال الحبيب - [00:20:32](#) هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة. فقال عمر بن الخطاب كثر خير الله وطاب اي والله لقد كثر خير الله وطاب كثر خير الله وطاب. هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة. لذلك يا اخواني - [00:20:58](#) كما روى الامام مالك في الموطأ بسند مرسل من باب الامانة العلمية التي عاهدنا الله عليها وان كان مالك قد روى هذا الحديث مرسلا فقد وصله الحاكم. والبيهقي والطبراني بل وقال الامام ابن عبد البر في التمهيد مرسل حسن - [00:21:25](#) في هذا اليوم ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ منه في يوم عرفة لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام - [00:21:51](#) الرحمة تنزل على اهل الموقف. هل تستشعرها وتستشعرها اكثر وخذ مني هذه في الساعة الاخيرة قبل الغروب ورب الكعبة

سيرتعد قلبك وسيقشعر جلدك لكن استشعر معي المعنى الذي اقله لك. عش في قلبك هذه الساعة - [00:22:15](#)

واعلم يقينا ان الملك كما قال رسول الله وانه ليدنو كما يليق بجلاله. وكما يليق بكماله. فكل ما ارى بذلك فالله بخلاف ذلك. لا تجسم ولا تحيز كلا كلا الرحمن على العرش استوى - [00:22:45](#)

استوى كما اخبر وعلى الوجه الذي اراد وبالمعنى الذي قال استواء منزلها عن الحلول والانتقال. فلا العرش يحمله ولا الكرسي يسند به بل العرش وحملته والكرسي وعظمته. الكل محمول بلطف قدرته. مقهور - [00:23:12](#)

قم بجلالي قبضته فالاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. هذه الساعة يتنزل الملك تنزلا يليق بجلاله وكماله. لبيال هي بكم يا اهل عرفات اهل السماوات عش هذه اللحظات بقلبك وارفع اليه اكف الضراعة وسله وكن على يقين بانه -

[00:23:40](#)

جل وعلا لن تسأله شيئا من امور الدنيا والاخرة الا واعطاك الا واعطاك فهذا اليوم يوم قبول الدعاء يوم قبول الدعاء ففي الحديث

الذي رواه الترمذي بسند حسن من حديث عبدالله بن عمر اسمع اسمع بقلبك - [00:24:14](#)

اسمع بقلبك وروحك. انه صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة خير الدعاء دعاء يوم عرفة. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:24:47](#)

شيء قدير انتبه انتبه الدعاء حضرتك كل سنة بتردد الدعاء ده النبي عليه الصلاة والسلام يقول خير الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [00:25:18](#)

الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اين الدعاء؟ ما فيش دعاء هنا ما فيش دعاء. وسيدنا يقول خير الدعاء. خل بالك لطيفة ربما تستمع اليها لاول مرة تملأ قلبك جلالا لربك وحبا لمعلمك ونبيك ومصطفاك - [00:25:40](#)

ما فيش دعاء امال ده ايه واحد اسمه الحسين المروزي جاء لامام كبير من ائمتنا يقال له سفيان بن عيينة وقال له يا امام اين الدعاء هنا وهذا ذكر لا دعاء فيه - [00:26:06](#)

هذا ذكر لا دعاء فيه فاين الدعاء؟ اسمع ماذا قال العلماء قال له اما سمعت ما قاله امية ابن الصلت حين دخل على عبد الله بن جدعان يطلب منه عطاءه وكرمه وجوده ونواله - [00:26:33](#)

فلم يصمد وانما قال لعبدالله بن شجعان قال له اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك فان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء كلام عادي يعني ايه - [00:26:57](#)

بيقول له هذا شأن المخلوق مع المخلوق عبدالله بن شجعان في الجاهلية كان مشهورا بالكرم والعطاء والجود فكان اذا ذهب اليه

السائل ليسأله نواله وعطاءه بمجرد ان يثني السائل عليه يعطيه. قبل ان يسأله - [00:27:24](#)

فالشاعر امية ابن الصلت يقول لعبدالله ابن جدعان اذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء. فاذا كان مخلوق يعطي مخلوقا لمجرد ان اثنى عليك. فكيف بحال المخلوق مع الخالق؟ ان اثنى المخلوق -

[00:27:53](#)

وعلى خالقه هل تدبرتم هذه اللطيفة ان اسنيت فهذا نوع من انواع الدعاء ونوع من انواع الذكر بل هو اشرف الذكر. فالذكر نوعان

ذكر ثناء وذكر طلب وحاجة ورجاء فان ذكرت الله ذكر ثناء اعطاك فوق ما تطلب من ذكر الدعاء والطلب والرجاء - [00:28:26](#)

وهو العفو والعفو هو الذي يعطي قبل ان يسأله السائل فوق ما يسأل السائل فافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل الدعاء قولك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:28:59](#)

لماذا كانت لا اله الا الله افضل الدعاء وافضل الذكر لانها كلمة الشهادة. ومفتاح دار السعادة وبها انقسم الناس الى فريق في الجنة

وفريق في السعير وبهم قسم الناس الى شقي وسعيد - [00:29:29](#)

وقريب وبعيد كلمة التوحيد هي التي من اجلها قامت السماوات والارض كلمة التوحيد هي التي من اجلها انزل الله الكتب. كلمة

التوحيد هي التي من اجلها ارسل الله الرسل كلمة التوحيد هي التي من اجلها خلقت الجنة والنار. لذا قال نبينا المختار - [00:29:51](#)

كما في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم والحديث لابي هريرة الايمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة افضلها وفي لفظ اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى - [00:30:20](#)

عن الطريق والحياء شعبة من الايمان. وفي الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت انه صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. وان عيسى عبدالله ورسوله - [00:30:40](#)

وكلمته القاها الى مريم وروح منه. وان الجنة حق. وان النار حق. ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. وفي رواية عتبان ابن مالك في الصحيحين. فان الله حرم على النار - [00:31:00](#)

من قال لا اله الا الله يبتغي بها او بذلك وجه الله تعالى. وفي صحيح مسلم من حديث عثمان انه صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - [00:31:20](#)

وفي صحيح مسلم من حديث جابر ان رجلا اتى النبي فقال يا رسول الله ما الموجبتان؟ قال من مات يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار. واختتم بحديث رقرق جميل - [00:31:40](#)

لسيدنا النبي المختار في مسند احمد وغيره. بسند صحيح من حديث عبدالله بن عمرو انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى سيخلص رجلا من امتي يوم القيامة على رؤوس الخلائق - [00:32:00](#)

وينثر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سفلى مثل مد البصر. اللهم انصرنا ولا تفضحنا يا رب يقول الله لعبده انتكر من هذا شيئا انتكر من هذا شيئا؟ فيقول لا يا رب - [00:32:22](#)

فيقول الله لعبده اظلمك كتبتي الحافظون اقول لا يا رب فيقول الله لعبده افلك عذر؟ فيقول العبد لا يا رب. فيقول الرب بلى ان لك عندنا حسنة فيخرج له بطاقة - [00:32:44](#)

فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يقول العبد يا رب ام هذه البطاقة في هذه السجلات تسعة وتسعين سجل. السجل مثل مد البصر. ما هذه البطاقة في هذه السجلات؟ فيقول الله لعبده احضر - [00:33:07](#)

ابنك فانه لا ظلم عليك اليوم. يقول المصطفى فتوضع البطاقة في كفة والسجلات في كفة فطاحت السجلات وثقلت البطاقة فانه لا يسكن مع اسم الله شيء يا موحد ايها الموحد - [00:33:31](#)

هل تعرف فضل توحيدك هل تعرف شرف توحيدك هل تعلم ان التوحيد اسرخ طاعة على وجه الكوكب الارضي سنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ان نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ان نجعل المتقين كالفجار اسمع هذه - [00:33:57](#)

اية ولن اطيل على حضراتكم اكثر من ذلك. كنت اود ان اقف مع خطبة النبي صلى الله عليه وسلم لكني لا اريد ان اشق ان اشق على حضراتكم. اسمع هذه اللطيفة التي ربما يستمتع اليها - [00:34:28](#)

كثير من حضراتكم لاول مرة انتم تحفظون الاية قال جل وعلا اسمع قل قل يا محمد بابي وامي وقلبي وروحي كل المشركين خلي بالك الخطاب هنا للكفار كل المشركين ان ينتهوا - [00:34:45](#)

يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. تدبر معي كل المشركين ان ينتهوا اي عن كفرهم يغفر لهم ما قد سلف من الكفر كله ماذا تريد ان تقول - [00:35:09](#)

اريد ان اقول اذا كان الاسلام يهدم ما كان قبله من الكفر افلا يهدم الاسلام ما كان بعده من الذنب هل تدبرتها هذه غالبية هذه ليست من عندي انا لا اجيد ان التقط مثل هذه الدرر. انما انا بستانى فقير متواضع في بستان مليء بالريان - [00:35:29](#)

والزهر لسادتنا وائمنا جزاهم الله عنا خيرا التقطت هذه الدرة الغالية. واختطفت لحضراتكم هذه الوردة الياضة. اذا كان الاسلام ابو يهدم ما كان قبله من الشرك افلا يهدم الاسلام ما كان بعده من الذنب - [00:36:03](#)

فابشر يا من وقفت اليوم على عرفات. وابشري يا من وقفت اليوم على عرفات. ذلك فضل الله يؤتيه من من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ايها الاحبة الحديث ذو السجون - [00:36:30](#)

ولو انتقلنا معا الى حبيبنا صلى الله عليه وسلم. لنقف مع كلمات خطبته ثم لنشرح لاحتجنا والله الى ساعة على الاقل حيث وقف هنا وقدم للبشرية كلمات لا تزيد عن صفحة واحدة - [00:36:52](#)

اضمن للبشرية السعادة في الدنيا والاخرة. يقدم منهاجا نبويا لعالم شقي لعالم شقي ولحضارة بائسة فقال ان دمائكم واموالكم. وفي رواية ابي بكرة في الصحيحين في يوم النحر. في اليوم التالي واعراضكم ان دماءكم - [00:37:15](#)

اموالكم واعراضكم حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ثم قال الا ان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع. دماء الجاهلية موضوعة. وان اول - [00:37:47](#)

ولد من اضع من دماننا ابن ربيعة ابن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هدية. واول ربا اضع ربانا رضا عباس بن عبدالمطلب فانه موضوع كله ولم ينس في هذا المشهد العظيم والمحفل - [00:38:08](#)

رهيب الكريم لم ينس المرأة المسلمة في دلالة نبوية شريفة على ان الاسلام ورسول الاسلام قد كرم المرأة تكريما لم تكرمه في منهج على وجه الارض. قال اتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامان الله. واستحللتم فروجهن بكلمة الله. ثم قال - [00:38:32](#)

لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به ما ان اعتصمتم به لن تضلوا بعده ابدًا. كتاب الله عز وجل ثم قال للصحابة معه وانكم ستسألون عني يوم القيامة. فماذا انتم قائلون - [00:39:03](#)

قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فاشار بسبابته اليهم. ثم رفعها الى السماء وقال اللهم اشهد اللهم اشهد. اللهم اشهد. حبيبنا يقول اللهم اشهد وفي هذا اليوم وان كان في سند الرواية ضعف من باب الامانة. وقف يناجي وينادي ربه - [00:39:23](#)

ويقول اللهم انك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من امري انا البائس الفقير المستغيث المستجير الرجل المشفق المقر بذنبه. اسألك مسألة وابتهل اليك ابتهاج المذنب الذليل. وادعوك دعاء الخائف الضريب - [00:39:52](#)

دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته وذل لك جسده ورغم لك انفه. اللهم لا تجعلني بدعائك ربي شقيا. وكن بي رؤوفا رحيم يا خير المسؤولين ويا خير المعطين. ايها الاحبة - [00:40:30](#)

ماذا اقول وهل قلت شيئا اصلا والله ما قلت شيئا بقي الكثير لننقله عن ربنا الملك القدير. ولننقله عن سيدنا البشير النذير فما احوج الامة الان الى ان ترجع الى ربها لتعتصم به ولتعتصم بكتابه - [00:40:57](#)

فلتسير على درب نبيها. وهي في غاية الحب لله ولرسوله. وفي غاية الرضا عن الله وعن رسوله. فمن فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:41:23](#)

قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك بك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد الهى وسيدي وموالي - [00:41:43](#)

اللهم انا قد وفدنا اليك ووقفنا على هذا الصعيد الطاهر ورفعنا اليك اكف الضراعة معترفين بتقصيرنا وذنوبنا اتيناك يا سيدي وكلنا رجاء في فضلك. وامل في عطائك وجودك وكرمك. يكفيننا ان ننثي عليك - [00:42:09](#)

وانت يا سيدي بالثناء اهل. وللمجد اهل وللعطاء اهل. يا عظيم يا عظيما تواضع لعظمته كل شيء ويا مالكا خضع لملكه كل شيء. ويا خبير استسلم لقدرته كل شيء - [00:42:42](#)

ويا عالما لا يعزب عن علمه شيء. ويا رحيم وسعت رحمته كل شيء يا ولي الصالحين. يا مولى المتقين يا من لا يضيع اجر العاملين. يا من لا يهدي كيد الخائنين نسألك في هذا اليوم العظيم المبارك الا تردنا اليوم الا وقد غفرت لنا - [00:43:11](#)

جميع ما مضى من الذنوب. اللهم ردنا كيوم ولدتنا امهاتنا. اللهم ردنا كيوم ولدتنا امهاتنا اللهم لا تدع لاحد من حجاج بيتك الحرام على صعيد عرفات. لا تدع لاحد ذنبا الا غفرته - [00:43:41](#)

ولا مريضا بيننا الا شفيته ولا ديننا الا قضيته ولا ميتا لنا الا رحمته ولا عاصيا بيننا الا هديته ولا طائعا الا زدته وثبته. ولا حاجة لي لك رضا ولنا فيها صلاح الا قضيتها يا رب العالمين. اللهم اجعل - [00:44:01](#)

مبرورة وذنبنا مغفورا وسعيانا مشكورا. اللهم اقبلنا وتقبل منا وتب علينا وارحمنا. اغفر لنا الذنوب التي تهتك العصم واغفر لنا الذنوب

التي تنزل النقم واغفر لنا الذنوب التي تحدث الدعاء واغفر لنا الذنوب التي - [00:44:21](#)

البلاء واغفر لنا الذنوب التي تقطع الرجاء. يا من ذكره دواء وطاعته غناء. ارحم من رأس مالك الرجاء وسلاحهم البكاء. يا ملك الارض والسماء. يا ملك الارض والسماء. يا رحيم - [00:44:41](#)

الدنيا ورحمان الدنيا والاخرة. اللهم ارحمنا فانك بنا راحم. ولا تعذبنا فانت علينا قادر. ارحم ضعفنا كسرنا واغفر ذنبنا واستر عيبنا وفرج كربنا واكشف همنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا - [00:45:01](#)

اللهم ارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم انزل على قبور موتانا الان واليوم العظيم في هذا اليوم الكريم. الفسحة والسرور اللهم انزل على قبورهم الضياء والنور. اللهم انقلهم من مراتع الجود الى جنات الخلود. برحمتك يا غفور يا ودود. اللهم - [00:45:21](#)

اني اسألك في هذا الصعيد المبارك لمرضى المسلمين ان تشفي مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اذهب عن كل متألم المم وسدد لكل فاقد الامل امله. انت ولي ذلك والقادر عليه. يا ارحم الراحمين. اللهم اني اسألك - [00:45:41](#)

ان توفق اولادنا في الثانوية العامة. اللهم ذكرهم ما نسوا وعلمهم ما جهلوا. واكتب لهم التوفيق والسداد والنجاح واكتب التوفيق لاولاد المسلمين في كل مراحل التعليم. برحمتك يا ارحم الراحمين. يا رب اسألك في هذا - [00:46:01](#)

وعيد مبارك في هذا الوقت الطيب المبارك. ونحن نلبس ملابس الاحرام. وقد تشرفنا من كل ملابس الدنيا. لا فرق بين غني وفقير وامير وفقير. نسألك نسألك يا رب. يا ارحم الراحمين - [00:46:21](#)

يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين. ان ترحم اهلنا المستضعفين على ارض فلسطين. اللهم ارحم المستضعفين على ارض فلسطين. اللهم رحماك رحماك بهم يا ارحم الراحمين. اللهم احقن دماءهم - [00:46:41](#)

اللهم احقن دماءهم. اللهم فرج كربهم. اللهم اكشف همهم. اللهم تولى امرهم. اللهم تولى امرهم. اللهم عليك من خانهم اللهم عليك بمن خانهم. اللهم عليك بمن خانهم. اللهم عليك بمن خذلهم. نشكو اليك - [00:47:01](#)

والكافرين وخيانة الخائنين وظلم الظالمين في هذه الدماء التي تسفك حراما يا رب العالمين اللهم داوي فرحان. وتقبل موتاهم. وتقبل موتاهم. واطعم جوعاهم. واطعم جوعاهم. برحمتك يا يا ارحم الراحمين. اللهم انا نتضرع اليك في هذا اليوم المبارك بقلوب انت تعلم حالها. ان ترحم - [00:47:21](#)

وان تجبر كسرهم وان تتولى امرهم وان تطعمهم في رعاهم يا احكم الحاكمين. ويا ارحم الراحمين واسألك يا ربنا ان تحفظ امة محمد. اللهم احفظ امة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:47:51](#)

اللهم اخلف نبيك في امتك. اللهم اخلف نبيك في امتك. ارحمهم يا رب. ارحم ضعفهم يا رب. اجبر يا رب انصرهم على عدوهم يا رب. اللهم انصرهم على عدوهم يا رب. اللهم ردهم اليك والى كتابك - [00:48:11](#)

والى رسولك ردا جميلا يؤهلهم لنصرتك يا ارحم الراحمين. اللهم اجعل مصرنا في كنفك وامانك وسترك وضمانك. وارفع عن بلدنا مصر الغلاء والوباء والبلاء. والفتن ما ظهر منها يا رب اللهم انزل على مصر من رحمتك واستخرج لاهلها الطيبين من بركاتك. انت ولي ذلك والقادر عليه - [00:48:31](#)

يا رب اسألك ان تحفظ هذه البلاد بلاد الحرمين من كل مكروه وسوء ومن كل كيد وخيانة اسألك يا رب ان تفرج كرب السودان. وان تفرج كرب بلاد المغرب العربي. وان تحفظ بلاد الخليج. وان - [00:49:01](#)

هويا جميع بلاد المسلمين. انت ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اقبلنا وتقبل منا وتب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين قائد - [00:49:21](#)